

معنى قوله تعالى: [وَلَمْ يَعْلَمِ اللَّهُ] | فضيلة الشيخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمه الله 431

عبدالقادر شيبة الحمد

ام حسبيتم ان تتركوا يعني تهمل فلا تكفلون هل يظن واحد عنده عدل ورشد ان احنا نتركهم عبث مثل الابل والبقر والغنم ما عليه تكليف ولا شرق ولا غرب ولا صلاح ولا صوم ولا زكاة ولا حج ولا قتال لاعداء الله. ولا تحليل الحال وتحريم الحرام. طب بس كده

همج - 00:00:00

كل واحد اللي طول شيء عملوه من المعاشي والموبيقات وغيرها؟ ام حسبيتم ان تتركوا ولما يعلم الله كذبت ولما يعلم هذه اختي
السؤال اللي سأليني الولد امس ولما يعلم الله - 00:00:22

لا يفهمها عاجل بان المراد ان الله ما علمه ولما يعلم ان كلمة لما لنفي الشيء المتوقع حدوثه قريبا انت تقول فلان الضيف واحد عارف
انك جايك ضيف يقول لك فلان ضيف وصل - 00:00:35

تقول له لما يصل ان قلت لم يصل معناه نفيت انه وصل بغض النظر عن كون وقت قريب يجي ولا ما هو يجي سألك
واحد وقال لك فلان الضيف اللي جاي اللي بيجيك ووصل قلت انت لم يصل - 00:00:55

فذا قلت لم يصل معناه نفات وصوله. بغض النظر عن كونه بيبي يصل قريبا ولا ما يصل انت قلت ما وصل ولكن لو لو قلت لفلان
ضيف وصل قال لك لما يصل - 00:01:15

يعني هو ما وصل للان ولكن سيصل قريبا معناها فيه اشاره الى قرب مجئه التعبير بلمة يدل على قرب الحدوس اللي يأتي بعده. بعد
لمة دي فذا قال لما يعلم الله - 00:01:31

اذ لا يفهم مسلم ان المراد لم يعلم الله وسيعلمه. لا بل المراد لان علم الله فيه علم ظاهر يعني الله يعلم الاشياء قبل وجودها قبل خلق
السماءات والارض كتب كتاب عنده بما كان وما يكون وما هو كائن قبل خلق السماوات والارض - 00:01:50

سبعين الف سنة في كتاب عنده على العرش عند العرش كاتب مقادير العباد جلسنا قومتنا تنفسنا من يوم الولد ما يبدأ ينبعض قلبه
في بطن امه يعلن عدد دقات قلب - 00:02:13

كم دجة يا بيدقها من يوم ينفح فيه يروح الى ان يموت اذا انتهت الدجاج طلعت روحه ويعلم الاشياء المستحيلة التي لا تقع يعلم
الاشياء المستحيلة التي لا تقع ولن تكون. يعلمها لو كانت - 00:02:29

لو كانت كيف تكون؟ لانه يقول لنا في الكفار يوم القيمة يصرخون عند ربنا يقول ربنا مرجع ربنا ارجعوا اعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل ربنا ارجعني اقول ولو ردوا يقول رب لو رادتهم الى الدنيا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكانبون - 00:02:48

لو ردوا وقال لو فتحنا اي باب من السماء فظلوا فيه يرجعون. لو لو طلعناهم للسماء وصاروا يشونوا السبب بعيونهم لقالوا انما سكرت
ابصارهم بل نحن قوم مسحورون. يعني يعلم المستحيل لو كان كيف يكون - 00:03:12

وهو يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن وما لمن والذى لن يكون لو كان كيف يكون عالم الغيب والشهادة ما يعزب عنه مثقال ذرة
في الارض ولا في السماء - 00:03:28

ما يعزب عنه مثقال ذرة ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. لا يوجد ذرة يقبل لابنه وهو يعظه يا بني. انها ان تكون مثقال حبة
من خردل - 00:03:45

حبة الخردل في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. وكان النبي فيه دعاء يقول اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن. فليس دون يعني لا يخفى انت العالم بباطل والامور لا يخفى عليك شيء. اللهم انت الظاهر فليس فوقك شيء - [00:03:58](#)

وانت الباطل فليس دونك شيء وانت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء النبي كان في دعاء يدعو بهذه الاسماء. اسماء الله الحسنى هذه. يدعوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. يدعوا ربها. مثل ما قال رب وله الاسماء الحسنى فادعوا بها - [00:04:18](#)

والله يعلم كل ذرة قبل خلقها مما لا يعلمه الا هو وكيف تكون وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم ما تتحرك حركة وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا - [00:04:36](#)
في ظلمات الارض ولا رطب ولا ثابة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا عند الله عالمه وهو مدون في فازا قال لك ولما يعلم الله لا تحسب انه ما كان يعلموه. لا - [00:04:57](#)

يعني لم يعلمه على الوجود ظاهرا ولا ثواب ولا عقاب الا على ما يظهر من طاعة العبد او معصيته والله يعلم فازلا ما سيكون عليه اصحاب النبي محمد وما يكون عليه المؤمنين الى يوم القيمة - [00:05:14](#)

ويعلم كل واحد على حاله بذراته بسكناته في ليته وفي نهاره من يومه الى ان يموت ويعلم كل ذرة من جسمه عندما تأكلها الدود وعندما تتفتت وعندما تنقلب الى رماد او تراب وعندما يبقى فيه يلا - [00:05:34](#)

عجب الذنب عند ذلك كل هذا يعلمه هذا مثل ما قال ما تنقصه القرآن المجيد. بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم. فقال الكافرون هذا شيء عجيب. اذ متنا وكنا ترابا. ذلك رجع بعيد بالقد علمنا ما - [00:05:51](#)
تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ - [00:06:08](#)